

## البيت الآمن بناء لمستقبل آمن

عبدالرحيم الصبحي



البيت لا يسكن إلا إذا تكاملت فيه مقومات الأمان والأمان ولا يستشعر ساكن البيت مفهوم الاستقرار إلا حينما يكون البيت آمنا ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من : [ من أصبح منكم آمناً في سربه ، معافى في جسده ، عنده قوت يومه ، فكانما حيزت له الدنيا بأسرها ] ومن نعمة الله علينا تمثل القيم التيبني عليها المجتمع المسلم لتحقيق أمن وأمان البيت الذي تسكنه الأسرة وقد سعدت بمشاركة الأخوة في هذه العحافظة في اجتماعهم ضيفا خالل إجازتي القصيرة ومشاركتهم محور اجتماعهم مشروع البيت الآمن . استعبرت قلمي وناديت قومي وبأبيات قومي معني يستمعون وأعضاء المشروع عن البيت الآمن يتذثرون ويذكرون لنا محاور البيت الآمن ( التوعية - التدريب - التأهيل )

كم من القصص كتبتها سجلات الدفاع المدني وكم من الروايات عالقة في أذهان القاصدين من حوادث البيوت وبكل أنسى نتائجها وفيات واحترافات وإصابات لربما شواهدنا على الأBSDاد موسومة نتيجة الجهل أحيانا والإهمال أحيانا ولعلى تعنيت وقتها دعوة من اختار موقع مخطط غرمان كيف لم يدخل في حساباته اضرار مصنع السديس كان خطأ عطل المخطط عشرات السنين وللأسف يتكرر الخطأ المعيب في بناء المستودعات الأخيرة دون الاستفادة مما سبق والشواهد تتعدد كل حين ولنا في إعطاء التصريح ببناء مزارع الدواجن بالقرب من مخطط البريكة دون الإلمام بأضرارها أو تجاهلها .

إنها الحاجة إلى التوعية للمஸؤول بأسس اختيار مواقع المخططات واصدار التصاريح المتنوعة والتوعية للمواطن بضرورة التخطيط السليم عند بناء المنازل والاهتمام بجودة مواد الإنشاء لا بأسعارها ، والتوعية بالتعامل السليم في البيت مع الاتصالات واستجابة النداءات وطبع المأكولات إنها الحاجة ماسة للتدريب على كيفية التصرف عند وقوع الكوارث المنزليه .

رسالة من محب إلى من في البيوت يعمل القائمون على هذا المشروع بالعديد من الفعاليات والملتقيات والتي بدأت يملتقى بأم الجرم رسالة الأمان طويلة والأمانى بدأت بحل وتعيش على أرض الواقع لنجد اليد الطيبة والظن الحسن بأن ما يقدمه هؤلاء الرجال هو حرص على المصلحة العامة وليس بناء لذات ففي مد اليد رسالة اجتماعية وصرخة معتصمية لبناء البيت الآمن تحت مظلة الآمن في بلد الآمن والأمان .

عبدالرحيم نافع الصبحي

مقالات سابقة للكاتب:

- [مراكز الأدباء تضع البذرة الأولى في صناعة الإعلام هنا](#)
- [قبل أن يموتونا أحباء](#)
- [يعشيق الله إلى جنان الخلد يا أحمد](#)
- [عن تدمع ويد تباع](#)